



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5675

التاريخ : الجمعة 2021/11/5

## الفبر الرئيسي



الكنيست يصادق على موازنة  
2022 وينقذ حكومة بينيت - لايبيد

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يشدد على مواجهة الاستيلاء على العقارات الكنسية في القدس  
"الأخبار": فصائل تستغرب تصريحات عباس كامل حول صفقة تبادل الأسرى  
"إسرائيل": حظر المنظمات الفلسطينية تم بمعطيات مضللة  
شرطة الاحتلال تقتحم "قبة الصخرة" بالمسجد الأقصى  
أميركا: تضامن واسع ضدّ تجريم "إسرائيل" للمؤسسات الفلسطينية الست

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يشدد على مواجهة الاستيلاء على العقارات الكنسية في القدس
5	3. اشتية يدعو لتحرك أوروبي جاد للحفاظ على حل الدولتين
5	4. حكومة اشتية: تلقينا وعوداً أوروبية بتسريع وتيرة استئناف الدعم المالي
5	5. السلطة الفلسطينية تدين عمليات الهدم الإسرائيلية للمنازل والمساجد بالضفة الغربية
6	6. الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية تصعد اعتقالاتها السياسية
<u>المقاومة:</u>	
6	7. "الأخبار": فصائل تستغرب تصريحات عباس كامل حول صفقة تبادل الأسرى
7	8. القيادي حسن يوسف: وعد المقاومة بتحرير الأسرى قادم لا محال
7	9. القيادي صوافطة يدعو لضرورة إسناد الأسرى المضربين في هذا الوقت الحساس
8	10. حماس: قرار تفعيل "الإداري" للأسير القواسمي جريمة جديدة بحقه
8	11. الجهاد: هجمة شرسة يشنها أمن السلطة ضد محرري الحركة بنابلس
8	12. الشعبية: استهداف السلطة المقاومين بالاعتقال السياسي "جريمة مدانة"
9	13. الشبابك يزعم: تراجع في الهجمات الفلسطينية الشهر الماضي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. "إسرائيل": حظر المنظمات الفلسطينية تم بمعطيات مضللة
10	15. بينيت: "سنفعل المطلوب" لحماية أنفسنا من إيران
10	16. المشتركة: لا يمكن دعم ميزانية ترفع سعر الخبز وتضرب القدس وتعمق الاستيطان والاحتلال
11	17. يشمل رفع سن تقاعد النساء: الكنيست يصادق على قانون التسويات
11	18. "إسرائيل" تحذر مواطنيها من السفر إلى أثيوبيا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	19. شرطة الاحتلال تقتحم "قبة الصخرة" بالمسجد الأقصى
12	20. الاحتلال يواصل خطوات تغيير معالم المسجد الإبراهيمي
13	21. الاحتلال يفعل أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير القواسمة
13	22. تجميد أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير الفسفوس للمرة الثانية
13	23. عائلة نابلسية تعيد أمانة جندي تركي بعد 110 أعوام

14	24. فلسطينيو لبنان "غير راضين" عن أداء "الأونروا".. والوكالة توضح
15	25. "المتابعة": الاعتراف بقرى النقب يجب ألا يكون مشروطا بالاستيلاء على أخرى
15	26. أهالي شهداء "بدو": مستمرون في اعتصامنا حتى الإفراج عن جنائمين أبنائنا
<u>مصر:</u>	
16	27. تقرير إسرائيلي: النقبات المصرية عقبه أمام التطبيع
16	28. شكرى يبحث مع وينسلاند إحياء المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
17	29. أبو الغيط يحذر من خطورة التوسع الاستيطاني وغياب أفق التسوية
17	30. يديعوت: وفد يهودي أمريكي زار السعودية لدفع التطبيع مع "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
18	31. الكونغرس يصادق على توماس نايدز سفيراً لدى "إسرائيل"
18	32. الاتحاد العالمي لنقابات العمال يدين تصنيف 6 مؤسسات فلسطينية على أنها إرهابية
19	33. تكساس: شركة فلسطينية أميركية ترفع دعوة لإلغاء قوانين معاقبة مقاطعي "إسرائيل"
19	34. أميركا: تضامن واسع ضدّ تجريم "إسرائيل" للمؤسسات الفلسطينية الست
20	35. دبلوماسي جنوب أفريقي يتجادل مع جندي إسرائيلي حاول منع مزارعين فلسطينيين من قطف الزيتون
20	36. قائد الحرس الوطني الأميركي يزور تل أبيب
20	37. قبرص تبرم اتفاقاً مع "إسرائيل" لوضع نظام مراقبة إلكتروني في الجزيرة
<u>حوارات ومقالات</u>	
21	38. خطة السلام العربية المقترحة لفلسطين... د. عبد الله الأشعل
23	39. صرخة الشيخ جراح... ماجد عزام
26	40. بدءاً من راتب الموظف.. هل تقترب السلطة الفلسطينية من السيناريو اللبناني؟... تسفي برئيل
29	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الكنيست يصادق على موازنة 2022 وينقذ حكومة بينيت - لايبند

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، فجر اليوم الجمعة، على الموازنة العامة لعام 2022، بعد أن حققت أحزاب الائتلاف الحكومي الأغلبية. وصوت 59 عضواً في الكنيست لصالح الميزانية، فيما عارضها 56، في جلسة شهدت انسحاب أعضاء المعارضة قبل إعلان نتيجة التصويت. وبذلك يكون نجاح الائتلاف الحكومي الإسرائيلي بتمرير الموازنة بعد 3 سنوات ونصف من عدم وجود ميزانية تنظم عمل الوزارات، بسبب خلافات سياسية وفشل تمريرها من قبل الحكومة السابقة. ونجح الائتلاف فجر أمس الخميس في تمرير موازنة 2021. وبدأت جلسات الكنيست عند الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء، وانتهت فجر اليوم، بعد 66 ساعة من النقاشات حول الموازنة لعامي 2021 - 2022. وبعد عملية التصويت، بدأ أعضاء الائتلاف الحكومي الإسرائيلي بالاحتفالات داخل قاعة الكنيست. وبهذا تكون نجحت الحكومة الحالية من إنقاذ نفسها من السقوط كما جرى مع حكومة بنيامين نتنياهو الأخيرة بعد فشلها في تمرير الموازنة، حيث كان يعول نتياهو على إمكانية إسقاط حكومة بينيت - لايبند من خلال إفشال تمرير الموازنة، إلا أنه أخفق بذلك.

القدس، القدس، 2021/11/3

## ٢. عباس يشدد على مواجهة الاستيلاء على العقارات الكنسية في القدس

روما - رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على أهمية المواجهة المشتركة مع الفاتيكان، ضد محاولات الاستيلاء على العقارات الكنسية وغيرها في القدس، خاصة في البلدة القديمة. وقال عباس أثناء لقائه بابا الفاتيكان، فرانسيس، في مقر الفاتيكان بروما، أمس، إن السلطة تبذل جهوداً كبيرة، لتعزيز الوجود والحضور المسيحي في فلسطين وبقائهم في أرضهم وأرض أجدادهم، ومواجهة التحديات التي تفرضها الإجراءات الإسرائيلية. وجاء اللقاء كما قالت وكالة الأنباء الرسمية «في إطار التشاور والتنسيق المشترك من أجل إحلال السلام في الأراضي المقدسة والمنطقة، وكانت فرصة لإطلاع قداسة البابا على آخر المستجدات والأوضاع الخطيرة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، نتيجة الممارسات العدوانية الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/5

### ٣. اشتية يدعو لتحرك أوروبي جاد للحفاظ على حل الدولتين

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية يوم الخميس إلى تحرك أوروبي جاد للحفاظ على حل الدولتين لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وأكد اشتية عقب استقباله في رام الله وزير خارجية إيرلندا سيمون كوفيني، أهمية التحرك الأوروبي المطلوب «في ظل الإجراءات الإسرائيلية المتمثلة بالتوسع الاستيطاني، وتزايد انتهاكات الاحتلال». وكرر أن أي خطوة تقوم بها أوروبا يجب أن يكون لها مردود سياسي، مطالباً بـ«ضغط أوروبي على إسرائيل لوقف الاستيطان، والاعتداءات والافتحامات اليومية للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وكافة محاولات طرد وتهجير سكان المدينة المقدسة، وفك الحصار المفروض على قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/4

### ٤. حكومة اشتية: تلقينا وعوداً أوروبية بتسريع وتيرة استئناف الدعم المالي

رام الله: قال مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني لشؤون التخطيط وتنسيق المعونات أسطيفان سلامة، إن رئيس الوزراء محمد اشتية تلقى وعوداً أوروبية بتسريع وتيرة استئناف الدعم المالي المقدم من الاتحاد الأوروبي للخبز الفلسطينية. وذكر سلامة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن محادثات اشتية مع المسؤولين الأوروبيين ركزت على التحضير الجيد لمؤتمر المانحين الدوليين المقرر في النرويج في السابع عشر من الشهر الحالي وحشد الدعم المالي اللازم للسلطة الفلسطينية. وأشار إلى أن عام 2021 يعد الأصعب مالياً في تاريخ السلطة الفلسطينية، وهناك حاجة ملحة لإعادة حشد الدعم الأوروبي والدولي بعد توقفه بشكل شبه كلي هذا العام، مما يؤثر سلباً على وفاء الحكومة الفلسطينية بأداء مسؤولياتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/4

### ٥. السلطة الفلسطينية تدين عمليات الهدم الإسرائيلية للمنازل والمساجد بالضفة الغربية

رام الله: دانت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، يوم الخميس، ما وصفته بـ"حرب الاحتلال المفتوحة ضد الوجود الفلسطيني بالضفة الغربية المحتلة، من خلال هدم المنازل والمساجد وعمليات التطهير العرقي" بحق الفلسطينيين. وقالت الخارجية، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، "إن ما تقوم به سلطات الاحتلال في المناطق المصنفة (ج)، وبشكل خاص الأغوار والمناطق الغربية المحاذية

لأراضي عام 1948 وفي مسافر يطا، وعموم المناطق الفاصلة بين التجمعات الفلسطينية، تهدف إلى عزلها تماماً عن بعضها البعض".

في سياق ذو صلة، أدانت الخارجية، عمليات الهدم المتواصلة للمنازل والمنشآت الفلسطينية الواقعة في تلك المنطقة بما فيها المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، كما أدانت اعتداءات المستوطنين على تلك الأراضي ومنازل المواطنين ومركباتهم على الشوارع الرئيسية. وأكدت أن تلك الاعتداءات، التي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، تأتي في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أية فرصة لتحقيق السلام على اساس مبدأ حل الدولتين، وفق البيان.

قدس برس، 2021/11/4

#### ٦. الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية تصعد اعتقالاتها السياسية

رام الله: صعّدت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة من هجمتها ضد الشعب الفلسطيني مع اقتراب الانتخابات المحلية. وقالت لجنة المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية الخميس في تصريحات - وصلت "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنها- إن أجهزة أمن السلطة شنت حملة اعتقالات طالت العديد من النشطاء والصحفيين والطلاب الجامعيين والأسرى لمجرد تعبيرهم عن رأيهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/4

#### ٧. "الأخبار": فصائل تستغرب تصريحات عباس كامل حول صفقة تبادل الأسرى

غزة-رجب المدهون: تفاجأ الفلسطينيون بالموقف الذي أعلنه رئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية عباس كامل، من صفقة تبادل الأسرى بين المقاومة والعدو الإسرائيلي ومسألة تحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة، حيث أظهر انحيازاً إلى مصلحة ربط الملفين ببعضهما البعض. وكان موقع «أكسيوس» (Axios) قد نقل عن كامل قوله إن مصر تحاول التوصل إلى اتفاق طويل الأمد لوقف إطلاق النار في القطاع، مشيراً إلى أن بلاده تتحدث، «كلّ يوم»، إلى الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن عدّة قضايا، بما فيها السماح بالإغاثة الإنسانية وإعادة الإعمار، و صفقة تبادل الأسرى التي «نعمل من أجلها ليل نهار».

وبحسب ما علمت «الأخبار» من مصادر فصائلية، فإن هناك حالة استياء من الموقف المصري، الذي يقترب من موقف دولة الاحتلال، بينما تصرّ المقاومة على الفصل بين الملفات الإنسانية والاقتصادية، وبين ملفّ التبادل، وعلى تدفيع الاحتلال ثمناً مناسباً للكشف عن مصير الجنود

الأسرى الأربعة، وفي مقدمه إفراج سلطات العدو عن أسرى «صفقة شاليط» المُعاد اعتقالهم على مدار السنوات الماضية.

واستغربت الفصائل تناقض كلام المسؤول المصري مع ما يطرحه في المباحثات مع مسؤوليها، كما استهجنّت حديثه عن وجود مدنيين لدى حركة «حماس»، وهو ما يتماهى مع الرواية الإسرائيلية، بينما تؤكد الحركة أن جميع من لديها جنود ويحملون أرقاماً عسكرية في جيش الاحتلال. لكنّ المصادر لم تستبعد أن يكون هناك تلاعب من قِبل الموقع الأميركي في حديث رئيس جهاز الاستخبارات المصرية، وزجّ مصطلحات تتماهى مع الموقف الإسرائيلي، كجزء من «محاولة إفساد العلاقات بين المصريين والفلسطينيين»، مشيرة إلى أن تصريح كامل سيتمّ نقاشه خلال المباحثات المتواصلة مع المصريين.

الأخبار، بيروت، 2021/11/5

#### ٨. القيادي حسن يوسف: وعد المقاومة بتحرير الأسرى قادم لا محالة

الضفة الغربية: استقبلت جماهير حاشدة، مساء الخميس، الأسير القسامي والشاعر مجدي القبسي في بلدته عيوبين قضاء رام الله، والذي تنسم الحرية بعد أن أمضى 19 عاماً في سجون الاحتلال. وقال الأسير القبسي في كلمة له خلال حفل الاستقبال: "كما خرجت من الأسر، سيخرج من بقي خلفي، والحرية قريبة لإخواني الأسرى بصفقة مشرفة وستبقى قضيتكم حية في قلوبنا، ولن نترك محفلاً إلا وقضيتكم ستكون فيها".

وشدد القيادي في حركة حماس حسن يوسف على دعم حركته للأسرى ووقوفها معهم من أجل تحريرهم وكرامتهم، ووجه شكره للجموع الحاشدة التي حضرت في استقبال الأسير المحرر مجدي القبسي. وبيّن يوسف أن الفرحة الأكبر في صندوق المقاومة المغلق، وإذا فتح ستبيّض السجون، وما وعدت به المقاومة قادم لا محالة، والمقاومة إذا قالت فعلت ونفذت، مؤكداً أن الاحتلال سيدفع الفاتورة كاملة. وأردف: "المقاومة تريد صفقة مشرفة تشمل الجميع وعلى رأسهم عمداء الأسرى والمؤيدات وفي مقدمتهم إبراهيم حامد وعبد الله البرغوثي ومروان البرغوثي وأحمد سعادات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/4

#### ٩. القيادي صوافطة يدعو لضرورة إسناد الأسرى المضربين في هذا الوقت الحساس

الضفة الغربية: دعا القيادي في حركة حماس فازع صوافطة أبناء شعبنا بكل فصائله ومؤسساته لضرورة إسناد الأسرى الأبطال في إضرابهم عن الطعام، والوقوف إلى جانبهم في هذا الوقت

الحساس، والذي باتت فيه قضيتهم على المحك، ووضعهم الصحي في خطر كبير. وقال القيادي صوافطة، الخميس: "بينما يواصل الأسرى الأبطال إضرابهم عن الطعام، يواصل الاحتلال عنجهيته في محاولة منه لكسر إرادتهم". وطالب صوافطة كل المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية بتحمل مسؤولياتها من خلال الضغط على الاحتلال لوقف عدوانه وتغوله على أسرانا الأبطال، ولوقف سياسة الاعتقال الإداري الظالم الذي يتعارض مع كل القوانين الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/4

#### ١٠. حماس: قرار تفعيل "الإداري" للأسير القواسمي جريمة جديدة بحقه

قالت حركة "حماس"، إن قرار تفيل الاعتقال الإداري للأسير مقداد القواسمي، المضرب عن الطعام منذ 106 أيام، ونقله لسجن الرملة يمثل جريمة جديدة بحقه ويكشف وجه الاحتلال الإرهابي الذي لا يراعي مبادئ الإنسانية. وأكد الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانون في تصريح صحفي، الخميس، إن هذا القرار يتطلب فضح انتهاكات الاحتلال وقراراته التعسفية بحق الأسرى وقيام المؤسسات الحقوقية والإنسانية بواجبها إزاء ذلك.

فلسطين أون لاين، 2021/11/4

#### ١١. الجهاد: هجمة شرسة يشنها أمن السلطة ضد محرري الحركة بنابلس

قالت حركة الجهاد الإسلامي، إن أجهزة أمن السلطة شنت حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً من محرري الحركة بمحافظة نابلس. وأوضحت حركة الجهاد في تصريح يوم الخميس، أن الأجهزة الأمنية في نابلس، اعتقلت محرري الحركة، الأستاذ عبد الكريم الحلبي، وأحمد عديلي ومحمد القط، وداهمت منازل عدد آخر من المحررين.. ووصفت حركة الجهاد هذه الاعتقالات بالهجمة الشرسة التي تتساق مع رغبات وسياسات الاحتلال الهادفة لملاحقة المقاومة. ودانت الحركة حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة السلطة بحق كوادرها ونشطاءها، مطالبة بوقف هذه الاعتقالات والإفراج عن جميع المعتقلين.

فلسطين أون لاين، 2021/11/4

#### ١٢. الشعبية: استهداف السلطة المقاومين بالاعتقال السياسي "جريمة مدانة"

غزة/ أدهم الشريف: عدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن استهداف الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية المحتلة، المقاومين بالاعتقال السياسي، "جريمة مدانة ومرفوضة لدى الكل



الوطني الفلسطيني". ورفضت الجبهة على لسان عضو لجنتها المركزية محمد الغول في تصريحات لـ "فلسطين"، بشدة ملاحقة السلطة للنشطاء والسياسيين والتضييق على المقاومين كذلك، لأن في ذلك انتهاكاً مداناً لحقوق هؤلاء وهذا مرفوض فلسطينياً. ودعا السلطة لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين احتراماً للقانون الفلسطيني والاتفاقيات التي وقعت بين الفصائل خاصة ما نص عليه مؤتمر الأمراء العامون في بيروت ورام الله، والتوقف عن هذه السياسة بشكل قاطع والتحلل من أي التزامات من شأنها أن تقيد السلطة في هذا الجانب.

فلسطين أون لاين، 2021/11/4

### ١٣. الشاباك يزعم: تراجع في الهجمات الفلسطينية الشهر الماضي

رام الله: أظهرت معطيات لجهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، أن الشهر الماضي شهد تراجعاً كبيراً في عدد الهجمات الفلسطينية. وبحسب تلك المعطيات، فإنه تم تسجيل 159 هجوماً خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول الماضي، مقارنةً بـ 251 في سبتمبر/ أيلول الماضي. وأشارت إلى أن الهجمات أدت لإصابة إسرائيلي واحد فقط. بحسب ما نشرت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/5

### ١٤. "إسرائيل": حظر المنظمات الفلسطينية تم بمعطيات مضللة

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، الخميس، أن هناك أخطاء وقعت بها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي دفعت إلى قرار الحكومة حظر ست منظمات حقوقية ومدنية فلسطينية، وأن جهاز الأمن العام «الشاباك»، الذي صنف هذه المنظمات على أنها «تمول الإرهاب»، اعتمد على معلومات خاطئة، بعضها كيدية وبعضها مشوهة.

والأنكى من ذلك، أن جهات إسرائيلية رسمية كانت قد وضعت هذه المعطيات، في تقارير استخباراتية سرية أمام دول الاتحاد الأوروبي التي تمول هذه المنظمات، الذي قام بإجراء تحقيقات خاصة به ثم أبلغ إسرائيل بأن اتهاماتها غير صحيحة.

وقال الناشط السياسي الإسرائيلي من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية، يوفال ابراهام، إن الأوروبيين أخذوا الاتهامات الإسرائيلية في حينه بكل جدية، وأجروا تحقيقات مستقلة عميقة في حسابات الجمعيات الست، وغيرها مما تعرضت للاتهام الإسرائيلي بأنها تحولت إلى قناة لنقل الأموال إلى جهات تنشط في الإرهاب، وتتبع أثر كل المصاريف فوجدت أنه لا يوجد أساس من الصحة للاتهامات. عندها أبلغت السلطات الإسرائيلية بنتائج التحقيقات، واستمرت في تمويل تلك المنظمات.

واتضح من تحقيق أجراه أبراهام لصالح الموقع اليساري «سيحا مكوميت» (محادثة محلية)، أن المخابرات الإسرائيلية، وعلى عكس ادعاءاتها، لم تجر تحقيقات معمقة قبل أن تصدر الاتهامات وتنفذ إلى قرار الحظر. وأنها اعتمدت على إفادة شخص فلسطيني، كان موظفاً في إحدى المنظمات وطرد على خلفية شبهات ضده بالفساد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/5

#### ١٥. بينيت: "سنفعل المطلوب" لحماية أنفسنا من إيران

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، الخميس، إن إسرائيل "سنفعل المطلوب لحماية نفسها من التهديد الوجودي الإيراني"، بحسب ما نقل عنه موقع "جيروزاليم بوست". ووردت تصريحات بينيت خلال كلمة افتراضية له في ندوة عقدتها مجموعة "موحدون ضد إيران نووية" الأميركية، شارك فيها مسؤولون من إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب.

وتابع بينيت "لن نتعب، سنكون بلا هوادة، عندما نتحدث عن وجود الدولة اليهودية ذاته، سنفعل ما علينا فعله"، وأن إيران "تشكل تهديداً إستراتيجياً للعالم وتهديداً وجودياً لإسرائيل، ولا ينبغي لها الإفلات". وأردف "إن أصبحت إيران نووية، ستصبح تركيا ومصر والسعودية دولاً نووية. الشرق الأوسط برمته سيصبح نووياً. يجب أن نبقي الضغوط على إيران، ويجب أن تكون جهودنا موحدة".

عرب 48، 2021/11/4

#### ١٦. المشتركة: لا يمكن دعم ميزانية ترفع سعر الخبز وتضرب القدس وتعمق الاستيطان والاحتلال

صرحت القائمة المشتركة أنه "لا يوجد أي بند في الميزانية حول الخطة الاقتصادية الخماسية للمجتمع العربي، لا 30 مليار ولا حتى 6 مليار في ميزانية 2022 والتي لم يتم التصويت عليها عينياً حتى الآن، وكذلك لا يوجد أي بند عن خطة مكافحة العنف إطلاقاً. لا في ميزانية 2021 ولا 2022. يوجد قرار حكومي وميزانية عامة للوزارات".

وأكدت أنه "لأول مرة في تاريخ الميزانية، يتم التصويت على دعم وزيادة ميزانية وزارة الأمن بـ 7 مليارات شيكل، ميزانيات للإدارة المدنية العسكرية وتقوية أدوات الاحتلال. وميزانيات لوزارة الهجرة والاستيعاب وتشجيع الهجرة إلى إسرائيل، وقانون الجنود المسرحين، ومصروفات أمنية خاصة (أجهزة المخابرات المختلفة)، ودعم ميزانية الاستيطان وميزانية المفاعل النووي. ولولا تصويت 'الموحدة' عينياً على كل بند من هذه البنود لما مرت هذه الميزانيات العينية حيث كانت النتيجة 61 مع و 59 ضد".

والجدير ذكره أنّ المشتركة صوتت، أمس الأربعاء، تفصيليًا ضد تقليص ميزانية الرفاه الاجتماعي وضد تقليص ميزانية التعليم وغيرها. وأوضحت المشتركة أن "التصويت كان موضوعيًا ومهنيًا ودقيقًا حول كل بند وبند. كما أن المشتركة تدعم الخطة الاقتصادية الخاصة بالمواطنين العرب رغم كل نواقصها ولو جيء بها للتصويت فالمشتركة ستدعم".

وأشارت إلى أنه "حسب المستندات التي تم نشرها من قِبَل وزارة المالية حول الخطة الخماسية للمجتمع العربي، لم يتم صياغة وتمير أي بند قانوني يُلزم الحكومة بتحويل ميزانية 30 مليار شيكل للمجتمع العربي. وبحسب القرار فإن 'كل وزارة تعمل وفق اعتباراتها المهنية'، أي أن كل موضوع الميزانيات للمجتمع العربي يبقى في نطاق الكلام والوعود بين الأحزاب في الائتلاف".

عرب 48، 2021/11/4

#### ١٧. يشمل رفع سن تقاعد النساء: الكنيست يصادق على قانون التسويات

صادقت الهيئة العامة للكنيست اليوم، الخميس، على قانون التسويات للعام 2021، بعد أن صادقت الليلة الماضية على ميزانية الدولة للعام 2021. ويشمل قانون التسويات عددا من التغييرات والإصلاحات في مواضيع عدة، بينها رفع سن تقاعد النساء من 62 عاما إلى 65 عاما بشكل تدريجي وحتى العام 2032، ورسوم ازدحامات السير في المدن الكبرى التي ستدخل حيز التنفيذ في العام 2025، وتغييرات في استيراد منتجات.

واستمرت عملية التصويت على قانون التسويات نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة، حافظ الائتلاف خلالها على وحدته، وأسقط كافة التحفظات التي قدمتها المعارضة. وخلال ذلك، أخطأ رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، في التصويت، وصوت عدة مرات إلى جانب الائتلاف الذي يسعى إلى إسقاطه.

عرب 48، 2021/11/4

#### ١٨. "إسرائيل" تحذّر مواطنيها من السفر إلى أثيوبيا

حذرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الخميس، من السفر إلى أثيوبيا مع إعلان حالة الطوارئ فيها وزحف مقاتلي المعارضة إلى العاصمة أديس أبابا. وذكرت الخارجية الإسرائيلية أنّ احتمال تأخر الرحلات والمواصلات وارد. ولم تستبعد احتمال تعطّل الاتصالات ونقص المواد الغذائية. وأوصت الخارجية الإسرائيلية مواطنيها الذين ينوون السفر إلى أثيوبيا بالامتناع عن كل "كل رحلة غير ضرورية".

كما أوصت الوزارة الإسرائيليين المتواجدين في أثيوبيا إلى دراسة تقصير وجودهم واليقظة، والاطلاع بشكل دائم على أخبار المعارك، وخصوصاً حول الوضع في العاصمة.

عرب 48، 2021/11/4

### ١٩. شرطة الاحتلال تفتحم "قبة الصخرة" بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت شرطة الاحتلال، يوم الخميس، مُصلى "قبة الصخرة" المشرفة بالمسجد الأقصى، في محاولة لمنع أعمال الصيانة. وذكرت مصادر محلية، بأن عناصر من شرطة الاحتلال حاولت عرقلة أعمال صيانة الكهرباء التي تقوم بها لجنة الإعمار في قبة الصخرة. وأضاف أن مشادات حصلت ما بين مدير لجنة الإعمار بسام الحلاق وعناصر الشرطة الذين هددوه باقتياده إلى أحد مراكز الاعتقال بالقدس. وكانت 126 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات في باحاته، كما أدوا طقوساً بالمنطقة الشرقية منه.

قدس برس، 2021/11/4

### ٢٠. الاحتلال يواصل خطوات تغيير معالم المسجد الإبراهيمي

القدس - "الأيام": رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا استئنافاً تقدّمت به بلدية الخليل ضد عمليات البناء التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الحرم الإبراهيمي. وردت المحكمة استئناف بلدية الخليل ضد قرار سلطات الاحتلال بناء مصعد كهربائي للمستوطنين وفتح طريق إلى الحرم، مجيزاً بذلك للمستوطنين تغيير معالم المسجد الإسلامية والتاريخية. وادّعت سلطات الاحتلال أنّ أعمال البناء التي تقوم بها تأتي لـ"تسهيل" الوصول إلى الحرم الإبراهيمي، وهو ما أخذت به المحكمة، واعتبرت أنه "لا يضرّ بقديسيّة المكان وطابعه الخاصّ كموقع تراث عالمي".

جاء ذلك في وقت واصلت فيه سلطات الاحتلال حفرياتهما في ساحات الحرم الإبراهيمي في محاولة منها لطمس معالمه الإسلامية والأثرية، واستمرت في منع لجنة إعمار الخليل منذ أشهر من ترميم الحرم. من جهته، طالب نائب رئيس بلدية الخليل يوسف الجعبري منظمة اليونسكو بالتدخل العاجل، لمنع حكومة الاحتلال من تغيير معالم الحرم الإبراهيمي، والضغط عليها لوقف مسلسل تهويده وتحويله لكنيس.

الأيام، رام الله، 2021/11/5

## ٢١. الاحتلال يفعل أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير القواسمة

رام الله: قال محامي نادي الأسير الفلسطيني، جواد بولس، إن نيابة الاحتلال فعلت أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير مقدار القواسمة المضرب عن الطعام منذ (106) أيام. وأشار "نادي الأسير"، إلى أن الأسير القواسمة محتجز في العناية المكثفة في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأربعاء، أن الأعراض الظاهرة على الأسير القواسمة تشير إلى تراجع في الجهاز العصبي، ما قد "يصيب الدماغ بأضرار جسيمة".

قدس برس، 4/11/2021

## ٢٢. تجريد أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير الفسفوس للمرة الثانية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن نيابة الاحتلال قررت، يوم الخميس، تجريد أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير المضرب عن الطعام كايد الفسفوس، للمرة الثانية. وأوضحت الهيئة، أن الأسير الفسفوس يقبع بمشفى "برزلاي" بوضع صحي خطير ومقلق، ويواصل إضرابه لليوم (113) رفضاً لاعتقاله الإداري. وأشارت الهيئة إلى أن قرار التجريد لا يعني إلغاؤه، لكن هو بالحقيقة "إخلاء مسؤولية إدارة سجون الاحتلال، والمخابرات (الشاباك) عن مصير وحياة الأسير الفسفوس. وبينت أن تجريد الاعتقال الإداري، يعني تحويل الفسفوس إلى "أسير" غير رسمي في المستشفى، ويبقى تحت حراسة "أمن" المستشفى بدلاً من حراسة السجانين.

قدس برس، 4/11/2021

## ٢٣. عائلة نابلسية تعيد أمانة جندي تركي بعد 110 أعوام

نابلس-سعيد أبو معلا: "كما تسلم العروس" قامت عائلة العالول في مدينة نابلس، الخميس، بتسليم القنصل التركي العام في القدس أحمد رضا ديمير أمانة كان تركها جندي تركي لدى أحد أفرادها أيام الحرب العالمية الأولى. ووسط إجراءات رسمية وفي مبنى محافظة نابلس سلمت الأمانة التي هي عبارة عن مبلغ مالي قامت العائلة بالاحتفاظ بها في خزانة "مطحنة العالول" في البلدة القديمة ضمن مراسم رسمية خاصة وبحضور محافظ نابلس إبراهيم رمضان ووكيلة وزارة الخارجية والمغتربين أمل جادو، وممثلين عن الأجهزة الأمنية والدوائر والمؤسسات الرسمية. وقال محافظ محافظة نابلس إبراهيم رمضان "في هذا اليوم جاء موعد تسليم الأمانة التي حافظت عليها عائلة فلسطينية لأكثر من مئة عام، ولو مد الزمن أكثر من 100 أو 200 عام لحافظ عليها الأحفاد". من جهته، قال ديمير إن الشعب التركي انفصل عن الشعب الفلسطيني إدارياً منذ مئة عام لكنه كان حاضراً دائماً معه. وشكر

ديمير عائلة العالول على احتفاظها بأمانة الجندي التركي طوال سنوات، وقال إن هذه الأمانة تعبر عن الأخوة بين الشعبين الفلسطيني والتركي. وكانت عائلة العالول احتفظت في خزنة خاصة لما يقارب من 110 أعوام بـ"أمانة" تركها أحد الجنود، وهي عبارة عن مبلغ مالي.

القدس العربي، لندن، 2021/11/4

#### ٢٤. فلسطينيو لبنان "غير راضين" عن أداء "الأونروا".. والوكالة توضح

مازن كرّيم: أظهرت أرقام استطلاعات الرأي أن النسبة الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان غير راضية عن أداء وكالة "الأونروا" بشكل عام، فيما أكدت الوكالة أنها تسعى بكل جهودها لتغطية أكبر عدد ممكن من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بمساعدات نقدية، ولكن هذا يبقى رهن توفر التمويل. ويقول مدير منظمة "ثابت لحق العودة" في لبنان سامي حمّود إن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون أوضاعاً قاسية، نتيجة تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في لبنان. وأضاف حمود في حديثه لـ"قدس برس" أن اللاجئين اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة لمساعدة "الأونروا"؛ المسؤول الأول عنهم، بعدما ألفت الأزمة الاقتصادية والمالية اللبنانية بظلالها عليهم، وحولت حياتهم إلى جحيم، وسط ارتفاع معدل الفقر والبطالة بينهم بشكل غير مسبوق، وأيضاً وسط ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بشكل جنوني. ولفت حمّود إلى أن "ثلث اللاجئين يعانون أمراضاً مزمنة، الأمر الذي يستدعي من "الأونروا" تقديم المساعدة والحماية إلى جميع اللاجئين الفلسطينيين، ولا تخص فئة معينة من المجتمع الفلسطيني بالمساعدة والحماية وتحرم أخرى".

وفي مقابلة خاصة مع المتحدثة باسم "الأونروا" في لبنان، هدى السمرا أكدت أن "الأونروا تسعى بكل جهودها لحشد أكبر تمويل ممكن لتغطية أكبر عدد ممكن من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بمساعدات نقدية، ولكن هذا يبقى رهن توفر التمويل". وأضافت السمرا لـ"قدس برس"، أن "الوكالة تواصل جهودها لحشد أكبر تمويل ممكن من الدول المانحة، وفور وصول التبرعات ستسعى أن تكون المساعدات أكثر استدامة ودورية، ولكن هذا الأمر يتطلب تمويلاً مستداماً".

وقالت السمرا: إن "الأونروا منذ بدء الجائحة عملت على زيادة الوعي وعلى تعزيز عمل عياداتها والفصل بين المرضى الذين لديهم عوارض الكورونا نفسها وبين الآخرين. كذلك صرف الأدوية الشهرية التي نعطيها للأمراض المزمنة مرة كل ثلاثة أشهر بالكمية المطلوبة، حتى لا يتردد المريض إلى العيادات ويتعرض لخطر الإصابة بالعدوى، إلى جانب تأمين معقّمات وألبسة وجميع الأجهزة التي تحتاجها الأطقم الطبية".

كما أوضحت السمرا لـ"قدس برس" أن "الوكالة تغطي 100% استشفاء الحالات التي تعاني من الكورونا في المستشفيات. (90% من الوكالة و10% من سفارة دولة فلسطين في لبنان). وكشفت السمرا لـ"قدس برس" أنه "حالياً شارفنا على الانتهاء من دراسة لتوفير دعم مدرسي لنقل الطلاب، خاصة بالنسبة للطلاب البعيدين عن مدارسهم".

قدس برس، 2021/11/4

## ٢٥. "المتابعة": الاعتراف بقرى النقب يجب ألا يكون مشروطاً بالاستيلاء على أخرى

أحمد دراوشة: دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، يوم، الخميس، إلى "الاستمرار في المعركة الشعبية ضد تواطؤ الحكومة وأجهزتها مع عصابات الإجرام، وإلى مساندة معركة أهالي اللد ضد المؤامرات عليهم". وأكدت المتابعة "على موقفها الثابت، بوجود الاعتراف بكافة القرى مسلوقة الاعتراف في النقب، وألا يكون أي اعترافٍ بأي من القرى مشروطاً بالاستيلاء على الحق بالأرض والملكية". كما أكدت لجنة المتابعة وقوفها إلى جانب الأسرى في سجون الاحتلال وأهالي الشيخ جراح. وقدم رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، بياناً حول الأحداث التي جرت منذ الاجتماع الأخير لسكرتارية المتابعة وعن البرامج المستقبلية للجنة.

عرب 48، 2021/11/4

## ٢٦. أهالي شهداء "بدو": مستمرون في اعتصامنا حتى الإفراج عن جنائمين أبنائنا

أكدت عائلات الشهداء المحتجزة جنائمينهم في بلدة بدو شمالي غرب القدس المحتلة، أن خيمة الاعتصام ستبقى حتى الإفراج عن جنائمين الشهداء. جاء ذلك خلال زيارة أهالي الشهداء المحتجزة جنائمينهم، لعائلات شهداء بلدة بدو المحتجزة جنائمينهم أيضاً، ويرفض الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عنها ضمن سياسة العقاب الجماعي.

يُشار إلى أن شهداء بدو الثلاثة هم؛ أحمد زهران، وزكريا بدوان، ومحمود حميدان، ثلاثتهم ارتقوا في منطقة عين عجب ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس، بعد اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، في السادس والعشرين من أيلول الماضي، لكنّ الاحتلال لم يسلم جنائمينهم بل احتجزها في ثلاجته.

فلسطين أون لاين، 2021/11/4

## ٢٧. تقرير إسرائيلي: النقابات المصرية عقبة أمام التطبيع

بلال ضاهر: وصف تقرير إسرائيلي النقابات المهنية المصرية بأنها "عقبة" أمام تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل، وذلك على خلفية تعميق العلاقات بين الحكومتين حول مصالح اقتصادية، خاصة في مجالات الطاقة والتجارة والسياحة. "وفي السنة الأخيرة، عملت إسرائيل ومصر على توسيع علاقاتهما الاقتصادية، أكثر من حجمها المقلص الذي كان سائداً حتى الآن". وأشار التقرير، الصادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب أمس، الأربعاء، إلى أن النقابات المهنية المصرية، منذ منتصف الثمانينيات، كانت وما زالت في واجهة المعارضة للتطبيع مع إسرائيل وتطوير علاقات مدنية. ورغم أن "مواقفها لم تمنع التقارب بين الحكومات، لكن استنفاد كامل القدرة الكامنة في العلاقات الاقتصادية بين الدولتين يستوجب تنمية موازية لـ"سلام شعبي" يسمح للجهات المهنية، الشركات الخاصة ورجال الأعمال، المعنيين بذلك، أن يشاركوا في التقارب". وأضاف التقرير أن وسائل الإعلام المصرية تتناول العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل بشكل متواضع، "وقد يكون ذلك بسبب الخشية من ردود فعل الرأي العام المصري. والجهات المركزية المعارضة للتطبيع مع إسرائيل في النقابات المصرية هي الإخوان المسلمون، وقوى قومية عربية ويساريون، بحسب التقرير.

عرب 48، 2021/11/4

## ٢٨. شكري يبحث مع وينسلاند إحياء المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل

القاهرة-وليد عبد الرحمن: أجرى المبعوث الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند محادثات في العاصمة المصرية القاهرة، أمس، تناولت تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وسبل الدفع قدماً بمسار السلام. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، إن «الوزير شكري أكد خلال اللقاء مع المبعوث الأممي، على أهمية مواصلة المساعي الرامية إلى توفير المناخ الملائم لإحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وضرورة توافر إرادة حقيقية تستهدف التحرك الجدي في هذا المسار بالتنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية، وبما يسهم في الدفع قدماً بمسار السلام استناداً إلى مبدأ حل الدولتين ومقررات الشرعية الدولية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عاصمتها القدس الشرقية». ووفق بيان لـ«الخارجية المصرية»، فإن «اللقاء تضمن تبادل الرؤى إزاء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وضرورة التوقف عن أي إجراءات من شأنها الإضرار بفرص



تحقيق السلام المنشود». وبحسب «الخارجية المصرية»، فقد «أعرب المسؤول الأممي عن تطلعه إلى مواصلة الاتصالات والتنسيق مع القاهرة خلال الفترة المقبلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/5

### ٢٩. أبو الغيط يحذر من خطورة التوسع الاستيطاني وغياب أفق التسوية

القاهرة: حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، من التوسع الاستيطاني المتزايد وإعلانات الحكومة الإسرائيلية عن خطط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الأراضي المحتلة، ومن غياب مسار التسوية الذي سيفضي إلى انفجار الوضع بعد وقت طال أم قصر. جاء ذلك خلال استقباله، مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام تور وينسلاند، في مقر جامعة الدول العربية، حيث بحثا التطورات الأخيرة في الأراضي المحتلة، ومجمل الأوضاع في فلسطين وإسرائيل، ومخاطر غياب مسار التسوية. كما أكد أبو الغيط، أن تلويح الحكومة الإسرائيلية ببعض التسهيلات في الضفة، لا يعدو كونه ستاراً للتغطية على التوسع الاستيطاني المتواصل ووسيلة لتخدير المجتمع الدولي، مُشدداً على أن هذه التسهيلات تُعد شكلية في جوهرها، وأنها لا يُمكن أن تمثل بديلاً عن مسار جاد للتسوية والمحادثات بين الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، حول الحل النهائي برعاية دولية، ووفق مقررات الشرعية الدولية ومحددات التسوية المُستقرة والمعروفة للجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/4

### ٣٠. يديعوت: وفد يهودي أمريكي زار السعودية لدفع التطبيع مع إسرائيل

هاجر حرب: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوات" العبرية، الخميس، عن زيارة قام بها 20 من القادة اليهود الأمريكيين للسعودية مؤخراً، التقوا خلالها مع كبار المسؤولين، بما في ذلك ما لا يقل عن ستة وزراء في الحكومة وممثلين كبار من العائلة المالكة. ونقلت "يديعوت" عن رجل الأعمال اليهودي الأمريكي، فيل روزين، الذي وصفته الصحيفة بـ"المقرب من بنيامين نتنياهو" إن الرياض مستعدة للانضمام إلى اتفاقات إبراهيم في غضون أشهر أو سنة. وقال روزين إن المملكة تتخذ "خطوات صغيرة" مختلفة نحو التطبيع، من بينها السماح للرحلات الجوية الإسرائيلية باستخدام المجال الجوي السعودي. كما زعم أن الرياض تجري محادثات سرية مع واشنطن بشأن الانضمام إلى اتفاقات إبراهيم، وأنه لولا مباركة المملكة، لما وقعت الإمارات والبحرين على الاتفاقية. وردا على سؤال حول ما إذا كان السعوديون لا يشترطون التطبيع مع إسرائيل على انفراج يمكن أن يحل الصراع الإسرائيلي

الفلسطيني، قال روزن: "في رأيي، لن يشترط السعوديون إحراز تقدم في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. هم ينتظرون اللحظة المناسبة فقط".

القدس العربي، لندن، 2021/11/4

### ٣١. الكونغرس يصادق على توماس نايدز سفيراً لدى "إسرائيل"

صادق مجلس الشيوخ على توماس نايدز، سفيراً أميركياً لدى إسرائيل ممهداً بذلك تسلمه لمنصبه، رسمياً، خلفاً للقائم بأعمال السفارة الحالي مايكل راتي الذي يدير شؤون السفارة منذ يونيو (حزيران) الماضي.

نايدز سيستلم منصبه في وقت حساس للغاية في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، وقد أعرب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، عن ترحيبه بالمصادقة، مشيراً إلى أن السفير الجديد «يهتم كثيراً بتقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، لذلك فإن المصادقة عليه جيدة لتعزيز هذه العلاقة». مضيفاً، إنه سعيد بموافقة الجمهوريين على نايدز الذي اعتبره «الشخص المناسب لمهمة السفير الأميركي لدى إسرائيل».

ستكون في استقبال نايدز ملفات كثيرة ومتشعبة، أبرزها ملف إيران النووي. بالإضافة إلى ذلك، سيلعب نايدز دوراً بارزاً في ملف الأزمة في السودان، إذ تسعى إدارة بايدن إلى دفع إسرائيل للضغط على الجيش السوداني لإنهاء «الانقلاب»، وإعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة مدنية. وقد تعهد نايدز في جلسة الاستماع للمصادقة عليه، بالعمل على تعزيز اتفاقات التطبيع مع إسرائيل، لكن إدارة بايدن لوحت بأنها لن تواصل دعم اتفاق التطبيع بين إسرائيل والخرطوم في حال تدهور الوضع الأمني في السودان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/5

### ٣٢. الاتحاد العالمي لنقابات العمال يدين تصنيف 6 مؤسسات فلسطينية على أنها إرهابية

أدان الاتحاد العالمي لنقابات العمال، الذي يمثل أكثر من 105 مليون عامل في 133 دولة في القارات الخمسة، قرار سلطات الاحتلال تصنيف ست منظمات فلسطينية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني على أنها "منظمات إرهابية".

وقال الاتحاد في بيان له، إن "هذه المنظمات، المصنفة بشكل غير شرعي من قبل إسرائيل على أنها إرهابية، والتي تأسست قبل أكثر من 30 عامًا، تعمل بطريقة شفافة ووفقاً للقانون، وإن القرار

الإسرائيلي اتخذ دون أي مبرر أو دليل مناسب". وطالب بسحب القرار الإسرائيلي بخصوص المنظمات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/4

### ٣٣. تكساس: شركة فلسطينية أميركية ترفع دعوة لإلغاء قوانين معاقبة مقاطعي "إسرائيل"

رفعت شركة فلسطينية أميركية دعوة قضائية أمام المحكمة الفدرالية في ولاية تكساس، لإلزام الولاية بإسقاط قانون الولاية المناهض لحركة مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة. وطعنت الشركة اليوم الجمعة في القانون الذي أقرته ولاية تكساس، باعتباره غير دستوري ويفرض قيوداً على حرية الأفراد والشركات.

وتطالب القضية المرفوعة بإلغاء قانون يمنع ولاية تكساس من التعامل مع مقاولين يدعمون حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) ضد إسرائيل.

ومثل محامي مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (CAIR) الشركة الفلسطينية التي رفعت الدعوة أمام محكمة اتحادية في هيوستن نيابة عن رسمي حسونة، المالك ونائب الرئيس التنفيذي لشركة A&R Engineering and Testing Inc.

ويسمح باستئناف الدعوى القضائية ضد قانون تكساس المناهض للمقاطعة على أسس دستورية، لأنه ينتهك الحق في حرية التعبير، الذي يكفله التعديل الأول من الدستور الأميركي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/5

### ٣٤. أميركا: تضامن واسع ضد تجريم "إسرائيل" للمؤسسات الفلسطينية الست

أعلنت 280 منظمة أميركية والعشرات من قادة المجتمع المدني الأميركي، تضامنها مع مؤسسات حقوق الإنسان الست، التي صنفتها دولة الاحتلال مؤخراً على أنها "إرهابية"، وذلك في رسالة لوزير الخارجية أنتوني بلينكن وأعضاء في الكونغرس. شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية اعتبرت في بيان لها، تلقت وفا نسخة عنه اليوم الجمعة، أن هذا الاجراء يهدف الى إضفاء الشرعية على مهاجمة ومحاكمة المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/5

### ٣٥. دبلوماسي جنوب أفريقي يتجادل مع جندي إسرائيلي حاول منع مزارعين فلسطينيين من قطف الزيتون

أظهر مقطع فيديو متداول دبلوماسيا أجنبيا يتجادل مع جندي إسرائيلي حاول منع مزارعين فلسطينيين من قطف الزيتون بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة. ويظهر الدبلوماسي الجنوب أفريقي، ليزيبا ماشابا، في المقطع وهو يصرخ في وجه الجندي الإسرائيلي قائلا "أنت تضايق هؤلاء الناس لقطفهم الزيتون. هؤلاء يريدون الزيتون. كيف يمكن لهذا أن يكون خطيرا!!". هذا الرجل يحمل دلوا. أنت تحمل سلاحا". ليجيب عليه الجندي الإسرائيلي بالقول: "أنت تحمل جواز سفر دبلوماسيا، وأنا أسألك هل تعطيهم الإذن بقطف الزيتون؟ لأنه غير مسموح لك بذلك. لقد جئت إلى هنا لافتعال المشاكل".

القدس العربي، لندن، 2021/11/4

### ٣٦. قائد الحرس الوطني الأميركي يزور تل أبيب

زار قائد الحرس الوطني الأميركي الجنرال دانيال هوكانسون، اليوم الأربعاء، تل أبيب، والتقى مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن الجانبان ناقشا خلال اجتماعهما القضايا الاستراتيجية الإقليمية والتهديدات والتحديات التي تواجه الجيش الإسرائيلي وقيادة الجبهة الداخلية، وكذلك التحديات المشتركة.

القدس، القدس، 2021/11/4

### ٣٧. قبرص تبرم اتفاقا مع إسرائيل لوضع نظام مراقبة إلكتروني في الجزيرة

نيقوسيا: أبرمت قبرص اتفاقا الخميس مع إسرائيل لوضع نظام مراقبة إلكتروني على طول الخط الأخضر الذي تشرف عليه الأمم المتحدة في الجزيرة المتوسطية المنقسمة. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع القبرصية كريستوس بيريس لوكالة الأنباء القبرصية إنه "نظام مراقبة إلكتروني يزودنا بالصور على مدار 24 ساعة في اليوم"، موضحا أنه "سيتم تثبيته في نقاط مختلفة على الخط الأخضر". يقسم الخط الأخضر الممتد على 180 كيلومترا الجزيرة من الشرق إلى الغرب منذ عام 1974. ويفصل الخط جمهورية قبرص المعترف بها دوليا والعضو في الاتحاد الأوروبي، عن "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من طرف واحد ولا تعترف بها سوى أنقرة.

القدس العربي، لندن، 2021/11/4

### ٣٨. خطة السلام العربية المقترحة لفلسطين

د. عبد الله الأشعل

(إسرائيل) ابتداء هي تجسيد للمؤامرة الغربية على المنطقة العربية، فلم يكتف الغرب باستعمار بلاد العرب والقسوة الفاحشة عليهم انتقاما من الفتوحات التركية في أوروبا أو طرد الصليبيين، فانتهزوا فرصة ضعف الدولة العثمانية ونخروا في عظامها واحتلوا بلاد العرب وعز عليهم أن تطوى أشرعتهم وأن يرددوا إلى أوطانهم وإنما أرادوا أن يطوروا استعمارهم بدلا من الجيوش فتحل (إسرائيل) محلهم بنفس المنطق الذي غزوا به المنطقة وغيرها، فزعموا أن فلسطين أرض بلا شعب أي أن الشعب الفلسطيني ليس أهلا وحريا ببلاده، وهذا في الحصيصة الصهيونية يناقض إحدى كبرى أساطيرهم وهي أن اليهود كانوا في فلسطين وأن الفلسطينيين هم من طردوهم وشتتوهم واليوم يستعيدون ملك أجدادهم بأكاذيب تاريخية وتوراتية باطلة، والغريب أن حكام العرب صدقوا هذه الأكاذيب ربما إنقاذا لعروشهم ومقايضة عليها، فكان أن صدق السادات أن سيناء هي مسرح العدوان على (إسرائيل) ولذلك قبل في صفقة السلام تحجيم الجيش في أرضه عددا وسلاحا ولذلك ليس غريبا أن تعتمد (إسرائيل) إلى معاقبة الجيش على جسارته عام 1973 وكانهم في سيناء يصفون الحساب باستنزافه.

وصدق السادات وخلفاؤه جميعا أن الصراع مع (إسرائيل) لا معنى له ما دامت لا تحتل الأراضي المصرية فانحسر نفوذ مصر حتى صارت لا تقوى على حماية أمنها القومي في أدق جوانبه وهو الأمن المائي.

والثالث أن (إسرائيل) أعادت سيناء شكلا لكنها قيدت إرادة مصر فيها كما صادرت إرادتها في المنطقة العربية لأن (إسرائيل) أدركت أن قوة مصر في تضامن العرب معها، فصدق السادات مقولة عبثية وهي أن الصراع مع (إسرائيل) عقدة نفسية، وسواء زار السادات (إسرائيل) وحيًا أم حسابات أم توجيهات فقد صُوّر للسادات أنه اقتحم بالسلام أبوابهم وكسب الجولة وبالفعل زار القدس وعقد كامب ديفيد والسلام وهو لا يعلم بالآثار الاستراتيجية الكارثية على مصر والمنطقة العربية.

المهم أن العرب قبلوا قرار التقسيم بعد معارك وهمية بينهم وسقوط الضحايا، وهم لا يدركون أن قرار التقسيم كان طرفة، لأن المشروع الصهيوني يريد كل فلسطين ومن ورائها بلاد العرب، وحددوا موقفهم من التسوية التي يرونها الآن ويرددونها كالببغاء في النقاط الآتية:

أولاً- طمأنة (إسرائيل) بالاعتراف بها في حدود تحددها هي وتكون آمنة نفسيا بها، حتى ترضى (إسرائيل) عنهم فتوصي بفتح أبواب البيت الأبيض لمن صلح منهم.

ثانياً- إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي الفلسطينية في حدود الرابع من يونيو 1967 وهو وضع تحصل فيه (إسرائيل) على 22% خارج قرار التقسيم أي أنها تحوز 80% من أراضي فلسطين. ويترك الباقي للتهام فيما بعد.

ثالثاً- القبول باختراق (إسرائيل) للعرب وهرولة بعضهم إلى (إسرائيل) بلا مبرر حقيقي سوى رضا واشنطن وتمثل ذلك في موجة الاعتراف من أربع دول عربية بـ(إسرائيل) هي المغرب والسودان والبحرين والإمارات وبالطبع مباركة مصر والأردن السابقين إلى هذا الفضل وما دامت واشنطن تبني هذه الأسطورة المعروفة بالاتفاقات الإبراهيمية وإبراهيم منها براء.

رابعاً- القبول بعدم عودة اللاجئين الفلسطينيين وعدم إغاثتهم والموافقة على إدماجهم في بلاد العرب حتى يتبرح حق العودة خدمة لـ(إسرائيل) وواشنطن.

خامساً- اعتبار المقاومة لـ(إسرائيل) إرهاباً ومساندتها إرهاباً أيضاً، فصارت إيران هي الإرهاب اشتقاقاً وصارت هي عدو العرب لمجرد أنها تدعم المقاومة العربية في إطار تحديها للمشروع الصهيوني وتكاليهما معا على جثة العرب.

فوصم المقاومة بالإرهاب يوصم إيران بذلك والحق أن الموقف العربي من المقاومة لصالح (إسرائيل) هو بسبب الرصيد الأمريكي عند الحكام.

سادساً- نشاط الإعلام العربي في تصوير قوة (إسرائيل) الخارقة والتسليم بابتلاع فلسطين وشيطنة الفلسطينيين والمقاومة، ولذلك حلت إيران في الصراع محل (إسرائيل) التي صارت حليفاً للعرب ويوم تنفق إيران مع واشنطن تتغير المعادلة.

### أما خطتي المقترحة للحكام العرب فهي تتكون من العناصر الآتية:

أولاً- تغيير موازين القوة في المنطقة العربية بدءاً بدعم مصر حتى تعود حاضنة للعرب وقضاياهم. ثانياً- التسليم بأن أي تسوية في فلسطين هو تنازل لغير صاحب الحق وهم اليهود، ولا حرج في استخدام المصطلح ما دام قرار التقسيم قد قضى بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود وما دامت (إسرائيل) لا تعترف بالمواطنة لغير اليهود، وهي نفسها يرجى أن تكون الكمنولث اليهودي لكل يهود العالم.

وما دام الفلسطيني يقسم أرضه مع الضيف المتأمر اللاجئ فلا بد من تأكيد أحقية الفلسطيني بأرضه وبأن ما يحصل عليه اليهودي ليس حقاً له وإنما منحة إنسانية ومن أجل أن نشجع اليهود على العيش بسلام في وطن يتقاسمونه مع أصحابه.

ثالثاً- أن (إسرائيل) فاقدة لأي شرعية وأنها تعتمد على الغضب والقوة ولذلك تقدم أساسين للشرعية الجديدة لـ(إسرائيل): الأول هو رضا الشعب الفلسطيني بالتسوية وتشجيعه على التعايش مع اليهود وبعد تطويع اليهود للعيش المتحضر في وطن ممنوح وليس مغتصباً.

رابعاً- إعادة التسوية عن طريق قرار التقسيم ولتحصل (إسرائيل) على 50% من الأراضي ويحصل الفلسطينيون على نصف أرضهم من أجل السلام الحقيقي.

خامساً- تأكيد حق العودة للفلسطينيين إلى أرضهم وبيوتهم.

سادساً- الاتفاق العربي مع (إسرائيل) على توضيح موقفها النهائي غير الصهيوني.

سابعاً: التأكيد أن الصهيونية حركة عنصرية وجريمة ضد الإنسانية والبدء في مطاردة الصهيونية في بلاد العرب عن طريق التشريعات والندوات والمؤتمرات.

ثامناً- استعداد الدول العربية لإعادة اليهود العرب إلى بلادهم العربية وإنشاء صندوق عربي لتعويضهم عما فقدوه من ممتلكات وعدم الربط بين تعويضهم وتعويض الفلسطينيين، وهم ليسوا مسؤولين عما حل باليهود.

تاسعاً- دعم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين فالعرب أولى من غيرهم بأن تحل مشكلتهم السياسية.

عاشراً- المطالبة بدولة فلسطينية على نصف فلسطين تكون مستقلة ذات سيادة وهي حرة في الدخول في علاقات مع (إسرائيل) ولكن تبرم بينهما معاهدة عدم اعتداء ويدعم العرب والعالم هذه التسوية وضرورة عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وبيوتهم وتعويض من تضرر منهم من صندوق التعويضات الذي ينشأ تحت رعاية الأمم المتحدة وتدفع (إسرائيل) تعويضات عما ألحقته بالعرب من أضرار.

فإذا قبلت (إسرائيل) واحترمت هذه الخطة لن نكون بحاجة إلى مقاومة أو دعم إيران وسيعاد رسم خريطة المنطقة على أساس السلام والعدل بعد أن تتفق الأطراف على معنى إيجابي للسلام.

فلسطين أون لاين، 2021/11/4

## ٣٩. صرخة الشيخ جراح

### ماجد عزام

رفض أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، الثلاثاء، التسوية التي عرضتها عليهم محكمة العدل العليا الإسرائيلية، والتي اعتبرتهم مستأجرين محميين عند جمعية نحلات شمعون الاستيطانية بزعم أنها المالكة للأرض، وبالتالي البيوت التي تسكنها 28 عائلة فلسطينية تضم 500 فرد في حارة كرم الجاعوني في الحي المقدسي العريق.

بدا بيان أهل الشيخ جراح مفعماً بالمظلومية، كما العناد والصمود أيضاً، وجاء أقرب إلى الصرخة؛ ليس فقط في وجه الاستيطان الصهيوني وقضائه الميسس، وإنما السلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية ووكالة الأونروا أيضاً، مع طلب الدعم من الشارع الفلسطيني والمجتمع الدولي الذي تعاطى عن حق مع قضيتهم العادلة باعتبارها تهجيراً قسرياً يتناقض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

إذن، وكما كان متوقفاً، رفض أهالي الشيخ جراح التسوية المجحفة واللثيمة التي اقترحتها عليهم المحكمة العليا الإسرائيلية، وخبّرتهم فيها عملياً بين التهجير أو الخضوع لاتفاق ظالم يسلب ملكيتهم لبيوتهم.

جاء الرفض انطلاقاً من عدالة قضيتهم وحقهم في بيوتهم ووطنهم، كما من رفض القضاء الإسرائيلي الميسس الذي لجأوا إليه مضطرين وبحكم الأمر الواقع، وهو لا يملك حسب القوانين والمواثيق الدولية الحق في التدخل بالأراضي الفلسطينية المحتلة أو شرعنة الوقائع المفروضة بقوة الاحتلال فيها.

بدت لافتة جداً كذلك إشارة أهالي الشيخ جراح في بيانهم؛ إلى أن رفضهم للتسوية جاء رغم انعدام أي ضمانات ملموسة وجدية لتعزيز وجودهم الفلسطيني في القدس المحتلة من أي جهة أو مؤسسة ذات صلة. طبعاً حمل أهل الشيخ جراح المسؤولية الأساسية عن معاناتهم للاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته وأجهزته بما فيها القضائية التي تدعم المستوطنين، ومساعي فرض الطابع التوراتي اليهودي على الحي ومدينة القدس بشكل عام.

لكن تحميل المسؤولية لم يقتصر على الاحتلال فقط، وإنما تعداه إلى السلطة الفلسطينية والأردن ووكالة الأونروا، وهي الأطراف ذات الصلة التي تخلت عملياً عن أهالي الشيخ جراح والمقدسين، وتركتهم وحدهم في مواجهة الاحتلال الصهيوني وجبروته وقهره.

جاء موقف السلطة الفلسطينية متأخراً وخجولاً في أحسن الأحوال، ورغم أن قضية الشيخ جراح مطروحة في المحاكم الإسرائيلية منذ ثلاثين عاماً تقريباً، إلا أن اهتمام وانشغال السلطة الجدي بها بدأ منذ شهور قليلة فقط، مع هبّتهم التاريخية في نيسان/ أبريل الماضي، إثر وصول القضية إلى مراحلها النهائية وصدور أحكام فعلية بطرد بعض العائلات من بيوتها التي سكنتها لعقود.

التخلي جاء من الأردن أيضاً رغم أنه يتحمل مسؤولية تاريخية وقانونية، وقبل ذلك معنوية، عن أوضاع أهالي حي الشيخ جراح. وفي هذا الصدد يبدو من الصعوبة بمكان تصديق حقيقة أن عمان تلكأت في تقديم الوثائق والأوراق المطلوبة التي تثبت ملكية أهالي الشيخ جراح لبيوتهم بحجة عدم



العثر عليها، أو تأخر البحث عنها في الأرشيف، ولم تقدم وثائق مستوفية ومصدّقة إلا منذ أسابيع قليلة ولأربع من العائلات فقط، وبعدها باتت القضية شبه منتهية.

هنا لا بد من التذكير أن الأردن رعى في خمسينيات القرن الماضي تملك الأهالي لبيوتهم الحالية، مقابل تنازلهم عن وضعهم كلاجئين في سجلات وكالة الأنروا، وبالتالي الحقوق التي تقدمها الوكالة، علماً أنهم أصلاً من مدينة يافا المحتلة عام 1948 ويملكون وثائق ملكية هنالك لا تعترف بها سلطات الاحتلال، بحجة قانون أملاك الغائبين العنصري رغم أن المحكمة نفسها أقرت بمزاعم امتلاك جمعيات يهودية للأراضي في الشيخ جراح قبل النكبة.

الأونروا تخلّت كذلك عن مسؤولياتها وصممت طوال النزاع القانوني، وتقاست عن تقديم ما يثبت ملكة الأهالي لبيوتهم، رغم أنها كانت شريكة في الاتفاق مع الأردن لبناء البيوت بالقدس عندما كانت تحت الإدارة والسيطرة الأردنية.

أما في ما يخص المرحلة القادمة، فقد قدم الأهالي موقفاً واضحاً لجهة المضي قدماً في نضالهم المشروع وقضيتهم العادلة والتعويل على دور مصيري للشارع الفلسطيني في صياغة الرأي العام المحلي والعالم ضد سياسات الاستيطان الصهيوني، كما حصل أثناء هيئة نيسان/ أبريل الماضي.. موقف بدا أقرب إلى الصرخة كون رفض التسوية الإسرائيلية لم يقترن بضمانات جدية من أي جهة أو هيئة، ولم يعد أمامهم بالتالي سوى الاعتماد على أنفسهم وشعبهم. وكما يقول مفتي الشعب الشيخ عكرمة صبري، فإن المقدسيين يشعرون دائماً أنهم وحدهم ويواجهون الاحتلال بناء على ذلك.

وهنا لا بأس من التذكير أيضاً بأن المقاومة الفلسطينية في غزة قدمت أقصى ما لديها لنصرة المقدسيين عبر معركة سيف القدس؛ ودلالاتها التي لا يمكن الجدل أو التشكيك فيها. وكانت قد تأكدت أيضاً قبلها مباشرة عبر هيئة الشيخ جراح وباب العامود والأقصى، وتتمثل بتكريس وحدة الشعب الفلسطيني وتجاوز الانقسامات السياسية والجغرافية بين أفرادها، وعجز إسرائيل عن فرض الاستسلام عليه. كما أثبتت المعركة أن بالإمكان دحر العدوان ومنع إسرائيل من الانتصار، ونظرياً تأكيد إمكانية هزيمتها على المدى الطويل. وهذا فعلاً لا تستطيع إنجازها المقاومة وحدها ولا حتى الشعب الفلسطيني وحده، دون أن يعني ذلك طبعاً التخلي أو التوقف عن القيام بواجبه الأخلاقي والوطني والشرعي في مواجهة المشروع الاستيطاني الصهيوني.

رفض أهالي الشيخ جراح التسوية المجحفة التي تضمنت اعترافاً جوهرياً بملكية الجمعية الاستيطانية لبيوتهم سيفتح فصلاً جديداً في الصراع؛ يفترض أن يدار بمقاومة شعبية وجماهيرية عارمة يدعمها الشارع والعالم، وتستمر لأسابيع ولشهور وربما لعقود، خاصة أن القضية نفسها مستمرة منذ ثلاثة عقود تقريباً.

ولا يقل عن ذلك أهمية الصراع القانوني عبر الذهاب بالقضية إلى محكمة العدل الدولية أو محكمة الجنايات في لاهاي. وهنا ثمة عمل كبير ملقى على عاتق السلطة الفلسطينية وقيادتها لمحاسبة إسرائيل ومعاقبتها على ممارساتها غير الشرعية بحق المقدسيين والشعب الفلسطيني بشكل عام. وقبل ذلك وبعده لا بد من الانتباه دائماً إلى أن النجاح في منع تهجير أهالي الشيخ جراح وتأكيد حق المقدسيين في البقاء ببيوتهم وممتلكاتهم؛ يمثل انتصاراً تكتيكياً أو مرحلياً - كما دحر العدوان عن غزة في الحرب الأخيرة - ولا ينفي حقيقة استمرار الاحتلال نفسه للقدس وفلسطين بشكل عام، ما يقتضي بالضرورة استلزام روح معركة الشيخ جراح؛ عبر مقاومة عنيدة مصممة ومتعددة الأشكال والأساليب والساحات، حتى تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل بكنس الاحتلال وتحقيق الآمال الوطنية المشروعة في العودة والاستقلال وتقرير المصير.

موقع عربي 21، 2021/11/4

#### ٤٠. بدءاً من راتب الموظف.. هل تقترب السلطة الفلسطينية من السيناريو اللبناني؟

تسفي برئيل

كم هو عدد الوحدات السكنية التي صادقت حكومة إسرائيل على بنائها للفلسطينيين في الضفة الغربية؟ حسب عناوين براءة ظهرت في الأسبوع الماضي، العدد هو 1,300 وحدة سكنية. ولكنه عدد يتناول شققاً صودق على "إمكانية السماح بها"، أي أنها دخلت إلى الطابور الطويل الذي قد يستمر لسنوات كثيرة، إلى حين المصادقة عليها. وهذه تشمل الشقق التي صودق عليها في 2017 و2019 وقبل ذلك ولم يتم بناؤها. ما هي 1,300 شقة مقابل نقص عشرات آلاف الشقق في الضفة الغربية وشرقي القدس!

ليس بالصدفة أن أعلن وزير الدفاع بني غانتس عن هذه المصادقة الضبابية عند الإعلان عن المصادقة على بناء 3,300 وحدة سكنية في المستوطنات من أجل أن لا يتهم، لا سمح الله، بالتمييز ضد الفلسطينيين. في هذه الأثناء، يبلغ فلسطينيون من شرقي القدس بأنهم يضطرون إلى مغادرة مكان سكنهم في المنطقة التي ضمتها إسرائيل، والانتقال إلى الأحياء التي لم يتم ضمها للقدس.

غلاء أجرة الشقق، وبالأحرى شراء الشقق، هو أكبر من قدرة عائلة فلسطينية متوسطة. أشارت بيانات نشرت في وسائل الإعلام الفلسطينية إلى أجرة شقة شهرية تبلغ 2500 - 4000 شيكل، في حين أن متوسط أجر للفلسطينيين في القدس هو 5500 شيكل في الشهر. أي أن جميع الأجر يذهب للسكن. في الأحياء الرخيصة مثل كفر عقب، الأجرة منخفضة بشكل واضح، والسبب مستوى خدمات البلدية والأمن الشخصي والمواصلات.

نقص السكن هو أحد المشكلات الحادة التي يجب أن تواجهها السلطة الفلسطينية والقطاع الخاص. ظل ثقيل يحلق فوق السلطة في أعقاب نقص الأموال لدفع الرواتب. تخاف السلطة من أنها اليوم، بدون استئناف مساعدات الدول المانحة والدول العربية، في فترة قصيرة أمام أزمة مثل التي شهدتها غزة في الأعوام 2016 و 2017، وهي الأزمة التي أثارت انتفاضة عنيفة. في هذه الأثناء، تم حل مشكلة رواتب موظفي غزة بشكل جزئي، بمساعدة كثيفة من قطر. والآن، ستضطر السلطة إلى البحث عن حلول لموظفيها في الضفة الغربية.

معظم المساعدة التي منحت للسلطة من الدول الأوروبية بمبلغ 600 مليون يورو تم تجميدها. بضع عشرات ملايين اليورو فقط تم تحويلها إليها كمساعدة إنسانية لمواجهة أزمة كورونا. ومساعدات الولايات المتحدة، التي تم تجميدها في فترة الرئيس ترامب، تم تحريرها في الحقيقة من قبل الرئيس جو بايدن، لكن معظمها (235 مليون دولار) مخصص لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا". حتى العام 2018 الذي قرر فيه ترامب تجميد المساعدات، حصلت الأونروا على 360 مليون دولار في السنة.

الضربة الأكثر قسوة تلقتها السلطة بالتحديد من الدول العربية التي تعهدت بأن تقدم لها شبكة أمان بمبلغ 100 مليون دولار في الشهر، لكنها أوقفت المساعدات في 2020 بدون أي تفسير، الأمر الذي أجبر السلطة الفلسطينية على الإعلان في حينه عن تقليص 50 في المئة من رواتب الموظفين في القطاع العام. منذ بداية السنة الحالية، حولت الدول العربية المانحة 32 مليون دولار فقط مقابل 265 مليون دولار في 2019. التفسير الوحيد لهذا القرار العربي، وتحديدًا قرار السعودية التي تعدّ المانح الأكبر، يعود لمعارضة السلطة لتبني "صفقة القرن". ولكن منذ تبخر الصفقة ولم يعد ترامب هو الرئيس، فإن المساعدات العربية ما زالت تتلأأ.

### الفساد عقبة

زار رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، في الشهر الماضي، عدداً من العواصم الأوروبية لإقناعها باستئناف تقديم المساعدات. وعند عودته، قال إن الزيارة كانت ناجحة، وأن الأموال التي جمدت في 2020 والمخصصات التي أعدت للعام 2021 ستبدأ بالتدفق في الربع الأول من العام 2022.

في هذه الأثناء، صرحت أن لندا، وزيرة خارجية السويد، التي هي إحدى الدول المانحة الهامة: "الفساد المنقشي في السلطة الفلسطينية يعتبر عقبة أمام تحويل الأموال". في الواقع، كانت قد خففت صيغة التصريح قليلاً، وأوضحت بأن قصدها هو أن على السلطة العمل ضد الفساد كي تستغل

المساعدات بنجاحة. ولكن لندا أظهرت عدم الرضى من طريقة الإدارة الفلسطينية ومن الرقابة غير المرضية ومن سلم الأولويات الذي تحدده السلطة لاستخدام أموال المساعدات. على أي حال، إلى حين استئناف المساعدات الأوروبية، ستضطر السلطة إلى مواصلة اقتراض الأموال من البنوك الفلسطينية مثلما فعلت في السنة الماضية. ولكن المنظومة البنكية تحذر من انخفاض مستوى سيولة البنوك إلى مستوى قد يعرض استقرارها للخطر.

ثمة تقرير نشره موقع "ميديا لاين" في نهاية تشرين الأول الماضي، يقتبس أقوال رئيس اتحاد أصحاب محطات الوقود في السلطة، نزار الجعبري، الذي قال إن السلطة مدينة 50 - 60 مليون شيكل لأصحاب محطات الوقود عن تشغيل سيارات السلطة. وقال أيضاً إن محطات الوقود في بيت لحم رفضت تعبئة سيارات السلطة إلى حتى سداد الدين. وعقب ذلك، دفعت السلطة 3 ملايين شيكل فقط. وفي مقابلة أخرى، قال الجعبري إن مداخل السلطة من الضرائب على الوقود وضريبة البلو تبلغ مليار دولار في السنة، وهي أحد مصادر الدخل الأعلى للميزانية، التي تتوقع مداخل بمبلغ 3.9 مليار دولار هذه السنة.

في المقابل، كان تهريب الوقود من إسرائيل إلى الضفة قد اقتطع في السنوات الأخيرة مئات ملايين الدولارات في السنة من مداخل السلطة. وحسب تقرير للمعهد الفلسطيني للسياسة الاقتصادية، الذي نشر في 2018، فإن جزءاً كبيراً من التهريب كان من خلال المستوطنات. عندما تبلغ الميزانية السنوية للسلطة 5.6 مليار دولار وتستند إلى عجز متوقع هو أكثر من مليار دولار، وعندما يكون حجم المساعدات المتوقعة غير معروف، فلا يبقى حينئذ سوى القليل جداً للاستثمار في التطوير وإيجاد أماكن عمل جديدة.

### ظاهرة لبنان في الضفة

هذه بيانات يجب أن تقلق إسرائيل، التي تقضم أموال ضريبة القيمة المضافة وضريبة الجمارك التي تجبها لصالح السلطة، بسبب القانون الذي يمنع تحويل مدفوعات مخصصة للسجناء وأبناء عائلات الإرهابيين الذين قتلوا. إذا كانت السلطة تقف حقاً أمام الإفلاس أو تقف أمام الأزمة الاقتصادية الأكثر خطورة في تاريخها، مثلما حذر رئيس الحكومة اشتية مؤخراً، فإن مسألة قدرتها على دفع رواتب كاملة لموظفيها ستتطور بكامل خطورتها، وقد تكون لها تداعيات على استقرار السلطة والهدوء في الشوارع. وحذر محللون فلسطينيون من تطور "لبنان في الضفة"، ونشوء احتجاجات ومظاهرات وحتى عصيان مدني بما يشبه لبنان في السنتين الأخيرتين.

إسرائيل التي تسوق فكرة "السلام الاقتصادي" لا تقترح أي حلول حقيقية. القرض الذي وعد به وزير الدفاع بني غانتس، محمود عباس في آب بمبلغ نصف مليار شيكل، لن يلبي احتياجات السلطة.

لأنه سيزيد دينها، وهكذا أيضاً طريقة المحاسبة الرقمية مع المصالح التجارية الفلسطينية التي يمكن أن تدخل للسلطة مبلغ 10 ملايين شيكل إضافية في السنة من الضرائب.

“نحتاج إلى استثمارات بمئات ملايين الدولارات، وليس إلى صدقة إسرائيل التي تعتمد على أموال تعود في الأصل إلى السلطة”، قال مصدر في وزارة المالية الفلسطينية للصحيفة. “قد يكون فرع البناء رافعة مهمة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني، لكن إذا أقرضت البنوك الحكومة فما الذي سيبقى لها لغاية الإقراض السكني؟ من أين ستأتي مصادر التمويل للمقاولين؟ وكيف نستطيع زيادة الإنتاج والتصدير إذا كان أصحاب المصانع يجدون صعوبة في الحصول على الاعتمادات؟”. وحسب قول هذا المصدر، زيادة تصاريح العمل في إسرائيل تعدّ أمراً مهماً، لكن عندما يكون آلاف العمال الفلسطينيين يعملون بدون تصاريح، فثمة حاجة إلى إيجاد حل أكثر شمولية، بحيث يتناول الزيادة الطبيعية في عدد العمال الذين يدخلون إلى سوق العمل في كل سنة.

هآرتس/ ذي ماركر 2021/11/4

القدس العربي، لندن، 2021/11/4

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/11/5